

مجمع الأمثال

1890 - أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ .

هي الفأرة البرية والفأر ضروب فمنها الجُرَد والفأر المعروفان وهما كالجواميس والبقر والبُخْت والعِرَاب ومنها اليرابيع والزَّبَاب والخلد فالزباب صُمٌ يقال : زبابة صَمَّاء وَيُشَبِّهُهَا الْجَاهِلُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّازَةَ : .
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا ... جَمَعُوا لَهُمْ مَالًا وَوُلْدًا .
وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ ... لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا .
أَي لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا يَعْنِي الْمَوْتِ وَالْخُلْدُ ضَرْبٌ مِنْهَا أَعْمَى